

تاج العروس من جواهر القاموس

" حَوْسَاءُ فِي السَّهْلِ وَشَوْعُ فِي الْجَبَلِ وَتَوَشَّعَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ : عِلَاهُ

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : تَوَزَّعَ بَدَنُ فُلَانٍ ضَيُوفَهُمْ وَتَوَشَّعُوا سَوَاءَهُ أَي :

ذَهَبُوا بِهِمْ إِلَى بَيْتِهِمْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ بِطَائِفَةٍ .

وَذَكَرَ اللَّيْثُ فِي هَذَا التَّرَكِيبِ إِيشُوعَ : اسْمٌ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

بِالْعِيدِرَانِيَّةِ .

وَصَع .

الْوَصْعُ بِالْفَتْحِ وَيُحَرِّكُ وَعَلَى الْأَخِيرِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ : طَائِرٌ

أَصْغَرُ مِنَ الْعُمْفُورِ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَقِيلَ : يُشْبِهُهُ فِي صِغَرِ جَسْمِهِ وَقِيلَ :

هُوَ الصَّغِيرُ مِنَ الْعَصَافِيرِ وَقِيلَ : مِنْ أَوْلَادِهَا وَقِيلَ : هُوَ مَقْلُوبُ

الصَّعْوِ كَجَذَبَ وَجَبَذَ قَالَهُ اللَّيْثُ وَفِي الْحَدِيثِ : إِنَّ الْعَرُشَ عَلَى مَنْدُكِبِ

إِسْرَافِيلَ وَإِنَّهُ لَيَتَوَاضَعُ □ حَتَّى يَصِيرَ كَأَنَّه الْوَصْعُ رُوِيَ الْحَدِيثُ

بِالْوَجْهِينِ ج : وَصَّعَانُ كغِرْلَانٍ كَوْرَلٍ وَوْرْلَانٍ .

وَالْوَصِيعُ : كَأَمِيرٍ : صَوْتُ الْعَصَافِيرِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْوَصِيعُ : صِغَارُهَا أَي الْعَصَافِيرُ كَالْوَصْعِ مُحَرَّرٌ كَكَةً عَلَى

الصَّوَابِ كَمَا صَدَّطَهُ الصَّاعَانِيُّ وَإِطْلَاقُ الْمُصَنِّفِ يُؤْهِمُ الْفَتْحَ .

وَقَالَ شَمْرٌ : لَمْ أَسْمَعْ الْوَصْعَ فِي كَلَامِهِمْ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ قَوْلَ الشَّاعِرِ

وَلَا أَدْرِي مَنْ هُوَ وَلَيْسَ مِنَ الْوَصْعِ الطَّائِرُ فِي شَيْءٍ وَهُوَ :

أَنَاخَ فَنِعْمَ مَا أَقْلَوُلِي وَخَوَّي ... عَلَى خَمْسٍ يَصْعَنَ حَصَى الْجَيْبُوبِ قَالَ : أَي

: الثَّافِنَاتُ الْخَمْسُ وَيَصْعَنُ الْحَصَى : يُغَيِّبُنَهُ فِي الْأَرْضِ هَذَا تَفْسِيرُ

شَمْرٍ أَوْ الصَّوَابُ يَصْعَنُ بضم الصادِ أَي يُفَرِّقُنَهَا يَعْنِي الثَّافِنَاتِ

الْخَمْسَ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

وَصَع .

وَصَّعَهُ مِنْ يَدِهِ يَصَّعُهُ بِفَتْحِ ضَادِهِمَا وَصَّعًا بِالْفَتْحِ وَمَوْضِعًا

كَمَا جَلَسَ وَيُفْتَحُ ضَادُهُ وَهَذِهِ عَنِ الْفَرَّاءِ كَمَا فِي الْعُيَابِ وَالَّذِي يَقْتَضِيهِ

نَصُّ الصَّحاحِ : أَنَّ الْمَوْضِعَ بِالْفَتْحِ لُغَةٌ فِي الْمَوْضِعِ بِالْكَسْرِ فِي

مَعْنَى اسْمِ الْمَكَانِ وَقَالَ : سَمِعْتُهَا الْفَرَّاءُ وَفِي اللَّسَانِ : الْمَوْضِعُ

مَعْرُوفَةٌ وَاحِدٌ هَا مَوْضِعٌ بِالْفَتْحِ الْأَخِيرِ نَادِرٌ لِأَنَّه لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَفْعَلٌ
مِمَّا فَاؤُهُ وَאוٌ اسْمًا لَا مَصْدَرًا إِلَّا هَذَا فَأَمَّا مَوْهَبٌ وَمَوْزِقٌ فَلِلْعَلَامِيَّةِ
وَأَمَّا : ادْخُلُوا مَوْحَدًا مَوْحَدًا فَفَتَحُوهُ إِذْ كَانَ اسْمًا مَوْضُوعًا لَيْسَ
بِمَصْدَرٍ وَلَا مَكَانٍ وَإِنَّ مَا هُوَ مَعْدُولٌ عَنْ وَاحِدٍ هَذَا كَلِمَةٌ قَوْلٌ
سَيَبَوِيهِ فَتَأْمَلْ ذَلِكَ .

وَمَوْضُوعًا وَهُوَ مِثْلُ الْمَعْقُولِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَلَهُ نَظَائِرٌ
تَقْدِيمَ بَعْضِهَا وَالْمَعْنَى : أَلْقَاهُ مِنْ يَدِهِ وَحَطَّاهُ .
وَوَضَعَ عَنْهُ وَضَعًا : حَطَّ مِنْ قَدْرِهِ .
وَوَضَعَ عَنْ غَرِيمِهِ وَضَعًا أَي : نَقَصَ مِمَّا لَهُ عِلَاقِيهِ شَيْئًا وَمِنَ الْحَدِيثِ :
مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ لَهُ : أَطْلَقَهُ تَحْتَ عَرِشِهِ يَوْمَ لَا طَلَّ
إِلَّا طَلَّاهُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَضَعَتِ الْإِبِلُ تَضَعُ وَضِيعَةً : رَعَتِ الْحَمْضَ حَوْلَ الْمَاءِ
وَلَمْ تَبْرَحْ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ كَأَوْضَعَتْ وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ فَهِيَ وَاضِعَةٌ
هُوَ نَصُّ أَبِي زَيْدٍ وَزَادَ غَيْرُهُ : وَوَضِعٌ وَمَوْضِعَةٌ زَادَهُمَا صَاحِبُ الْمُحِيطِ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَكَذَلِكَ وَضَعْتُهَا أَنَا أَي : أَلْزَمْتُهَا الْمَرْعَى فَهِيَ مَوْضُوعَةٌ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يَتَّعِدُّى وَلَا يَتَّعِدُّى وَأَغْفَلَاهُ الْمُصَنِّفُ تَقْصِيرًا
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى قَوْلَ الشَّاعِرِ :

رَأَى صَاحِبِي فِي الْعَادِيَاتِ نَجِيبَةً ... وَأَمْثَالَهَا فِي الْوَاضِعَاتِ الْقَوَامِسِ
هُوَ جَمْعٌ وَاضِعَةٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : وَضَعَ فُلَانٌ نَفْسَهُ وَضَعًا وَوَضُوعًا بِالضَّمِّ وَضِعَةٌ
بِالْفَتْحِ وَضِعَةٌ قَبِيحَةٌ بِالْكَسْرِ وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ : أَدَلَّهَا